

استطلاع رأي: يقول بايدن إنه سيستمع إلى الخبراء
إليكم ما يعتقدوه علماء الشرق الأوسط

إعداد: مارك لينش وشبلي تلحمي

المصدر: brookings

هل حل الدولتين الإسرائيلي - الفلسطيني ميت؟ هل سيؤدي قرار إدارة بايدن بالعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة - الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 - إلى تقليل مخاطر حصول إيران على قنبلة نووية؟ ما مدى أهمية الانتفاضات العربية قبل عقد من الزمن، وهل هي عائدة؟

لا ينقص الشرق الأوسط أبداً التعليقات والآراء. تسأل العديد من الاستطلاعات عالية الجودة بانتظام علماء السياسة وخبراء السياسة الخارجية عن آرائهم حول سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. لكن ما رأي الخبراء الأكاديميين في الشرق الأوسط؟

في الأسبوع الماضي، أجرينا استطلاعاً فريداً للعلماء ذوي الخبرة في الشرق الأوسط، وهو أول مقياس جديد للباحثين في الشرق الأوسط. بالاعتماد على عضوية جمعية دراسات الشرق الأوسط، وقسم سياسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لرابطة العلوم السياسية الأمريكية، ومشروع العلوم السياسية في الشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن، حددنا 1293 باحثاً من هؤلاء. يتحدث الغالبية العظمى اللغات الإقليمية، وقد أمضوا وقتاً طويلاً في الشرق الأوسط، وكرسوا حياتهم المهنية للدراسة الصارمة للمنطقة وسياساتها. في غضون ثلاثة أيام، وافق 521 باحثاً وأجابوا (معدل استجابة 40%)، مقسمون بالتساوي تقريباً بين علماء السياسة والعلماء غير السياسيين.

لقد طرحنا على هؤلاء الخبراء أسئلة وصفية، وليس ما اعتقدوا أنه يجب أن يحدث - أو ربما سيحدث - في الشرق الأوسط. يطلب المسح تقييمهم للمنطقة كما هي موجودة حالياً وقد تكون موجودة بعد عقد من الزمان. ولم يسأل عن تفضيلاتهم بشأن النتائج أو السياسات.

ترسم نتائج الاستطلاع صورة رائعة للشرق الأوسط، ورؤى قيمة قد تفكر فيها إدارة بايدن - التي قالت إنها تهدف إلى أخذ آراء الخبراء على محمل الجد - لأنها تصوغ السياسة الخارجية للولايات المتحدة في المنطقة.

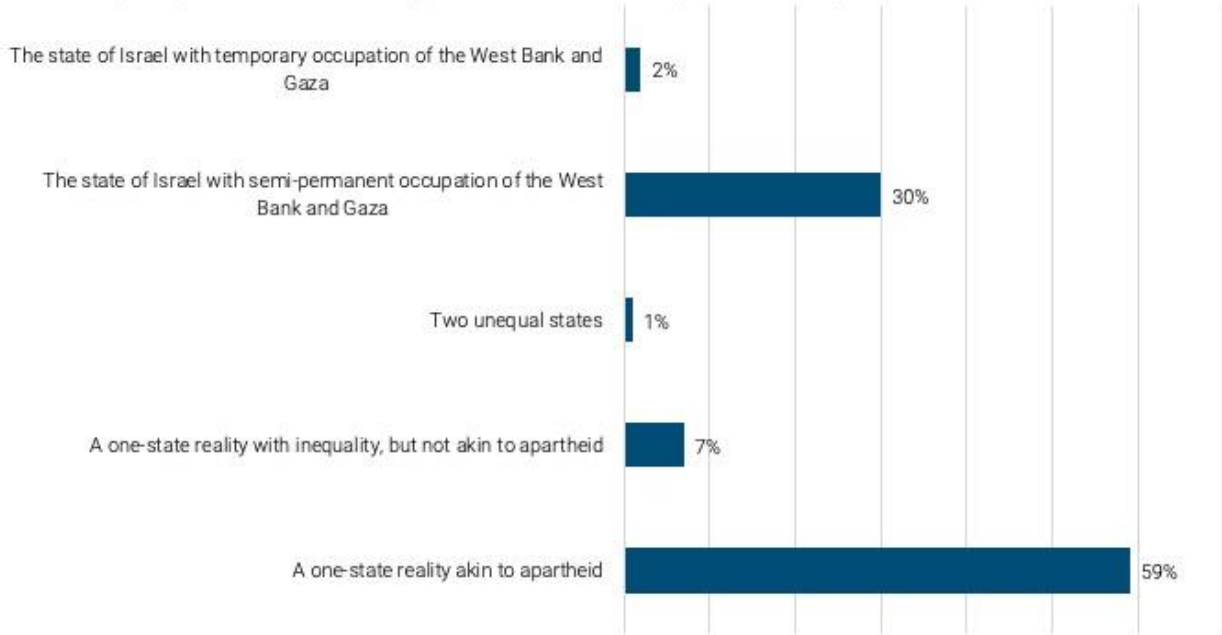
إسرائيل والفلسطينيون: حقيقة الدولة الواحدة أشبه ما تكون بالتميز عنصري

ربما تكون النتيجة الأكثر وضوحاً للمسح هي التقييم الجماعي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. أغلبية كبيرة، 59%، تصف الواقع الحالي لإسرائيل والفلسطينيين بأنه "واقع دولة واحدة أقرب إلى التمييز العنصري". ويرى 7% آخرون أنه "واقع دولة واحدة مع عدم مساواة، ولكن ليس شبيهاً بالفصل العنصري". 2% فقط يصفون الوضع بأنه احتلال إسرائيلي مؤقت للضفة الغربية وقطاع غزة. 30% يصفون الوضع الحالي بأنه احتلال شبه دائم من قبل إسرائيل.

في حين أن إدارة بايدن ستسعى على الأرجح لبدء الدبلوماسية، فإن الخبراء لا يقدمون سوى أمل ضئيل لتحقيق حل الدولتين. في الاستطلاع الذي أجريناه، قال 52% أن مثل هذه النتيجة لم تعد ممكنة، بينما رأى 42% أنها غير محتملة خلال السنوات العشر القادمة. فقط 6% يعتبرون ذلك محتملاً خلال العقد القادم.

Over half of respondents believe the situation in Israel, the West Bank, and Gaza is closest to a one-state reality akin to apartheid

Question: In your opinion, which of the following comes closest to describing the current reality in Israel, the West Bank, and Gaza:



Source: Middle East Scholar Barometer

Notes: These results are among 521 respondents, conducted February 8-15, 2021 online using the University of Maryland's Qualtrics platform. To view the questionnaire of the Middle East Scholar Barometer, please visit:

<https://criticalissues.umd.edu/sites/criticalissues.umd.edu/files/Middle%20East%20Scholar%20Barometer%20Questionnaire.pdf>

BROOKINGS

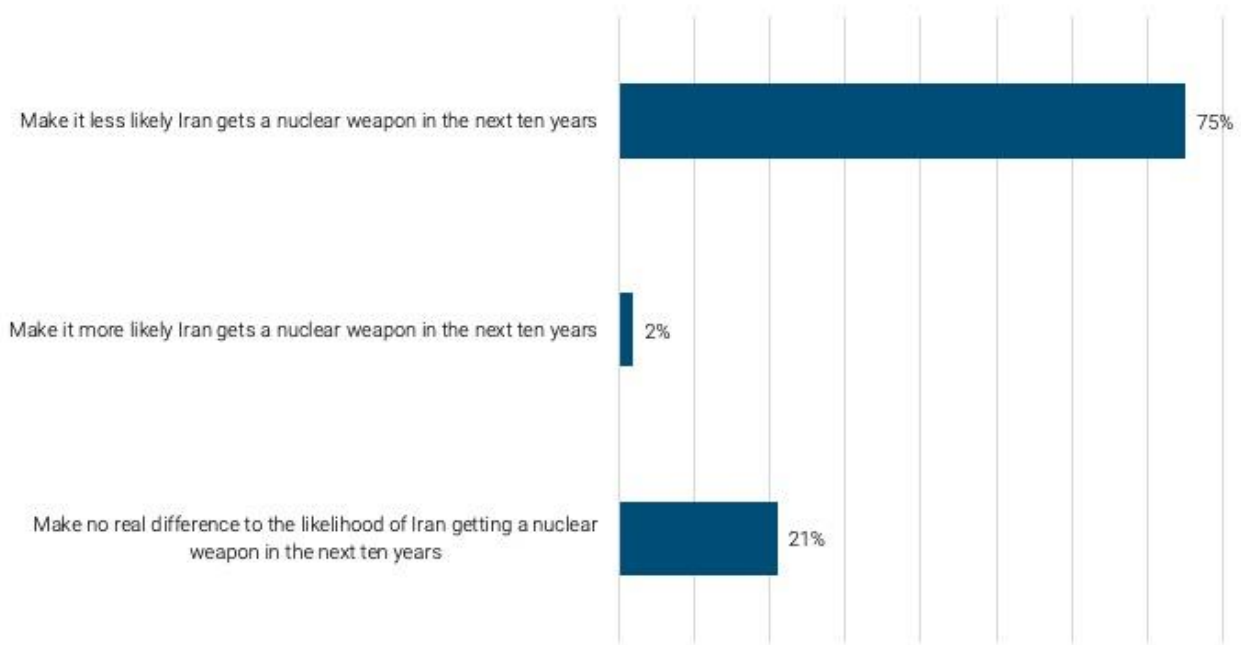
هذه التوقعات قائمة بشكل خاص لأنه بدون احتمال وجود إسرائيل منفصلة وفلسطين منفصلة، يتوقع 77% رؤية واقع الدولة الواحدة أقرب إلى الفصل العنصري، بينما يتوقع 17% أخرى واقع الدولة الواحدة مع تزايد عدم المساواة، ولكن ليس أقرب إلى الفصل العنصري. 1% فقط يتوقعون رؤية دولة ثنائية القومية تتمتع بحقوق متساوية للجميع.

إيران والصفقة النووية

عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني (خطة العمل الشاملة المشتركة، أو JCPOA) كما هو مكتوب حالياً ستقلل من احتمال حصول إيران على سلاح نووي خلال العقد المقبل - وهذا ما يقوله 75% من المشاركين في الاستطلاع. 21% يقولون أن العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة لن تحدث فرقاً حقيقياً - قال 2% فقط إن العودة ستزيد من احتمالية امتلاك سلاح نووي إيراني.

75% of respondents believe that if the U.S. returned to the JCPOA it would make it less likely that Iran gets a nuclear weapon in the next 10 years

Question: Would the U.S. returning to the JCPOA as it currently stands:



Source: Middle East Scholar Barometer

Notes: These results are among 521 respondents, conducted February 8-15, 2021 online using the University of Maryland's Qualtrics platform. To view the questionnaire of the Middle East Scholar Barometer, please visit:

<https://criticalissues.umd.edu/sites/criticalissues.umd.edu/files/Middle%20East%20Scholar%20Barometer%20Questionnaire.pdf>

BROOKINGS

ربما ليس من المستغرب أن يعارض العلماء بأغلبية ساحقة إما العمل العسكري ضد إيران أو استمرار سياسة "الضغط الأقصى" لإدارة ترامب. كان الانقسام الأساسي حول التكتيكات: قال 67% أن عودة الولايات المتحدة على الفور إلى خطة العمل الشاملة المشتركة قبل معالجة القضايا الأخرى من شأنها أن تخدم المصالح الأمريكية بشكل أفضل، بينما يفضل

23% التفاوض أولاً على صفقة كبرى بما في ذلك الصواريخ الباليستية والسياسات الإقليمية بالتوافق مع الحلفاء مثل إسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

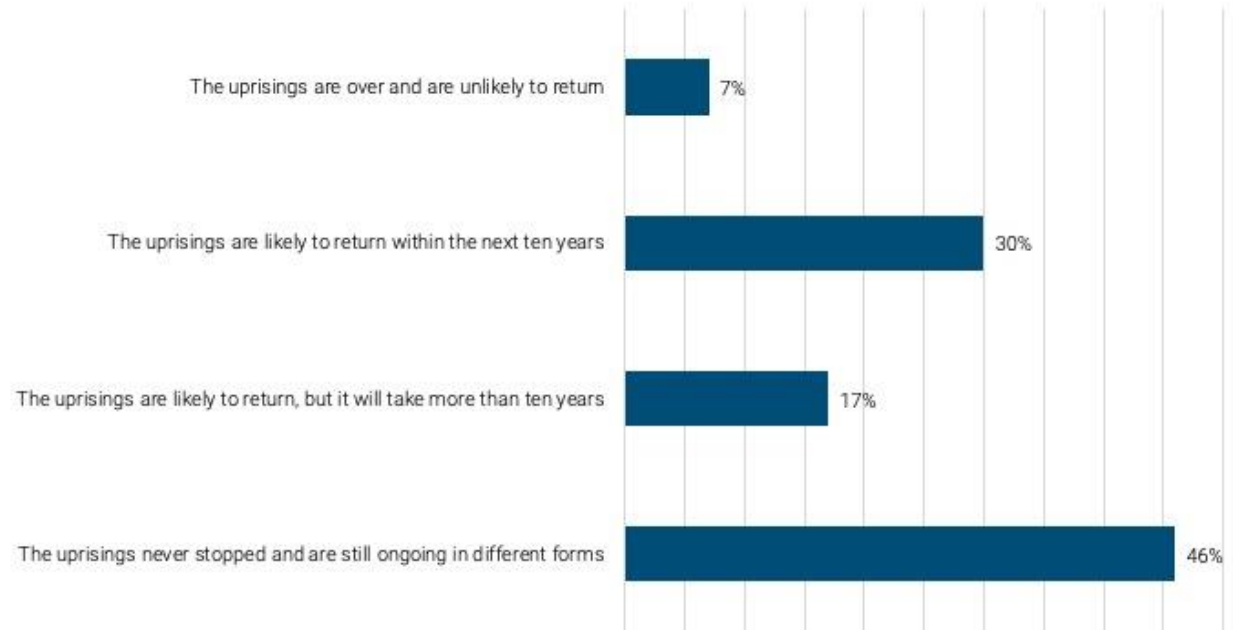
ماذا حدث للربيع العربي؟

مال الخبراء في استطلاعنا إلى الاختلاف حول المستقبل وأهمية انتفاضات 2011 التي هزت العالم العربي. يقول غالبية العلماء أن الانتفاضات لا تزال نشطة: 30% يتوقعون موجة أخرى من الاحتجاجات الجماهيرية خلال العقد المقبل، بينما يقول 46% أن الانتفاضات لا تزال مستمرة بأشكال مختلفة. يعتقد 7% فقط أن الانتفاضات قد ولت وانتهت، بينما يعتقد 17% أنها لن تتكرر على الأرجح لمدة عقد على الأقل.

لكن هل هم مهمون؟ ونصف أغلبية ضئيلة، 54%، تأثيرها بأنه كبير، لكنه ليس تحويلياً. بالنسبة لـ 29%، كانت الانتفاضات تحويلية، في حين رأى 17% أنها اضطراب مؤقت مع تأثير ضئيل على المدى الطويل.

A majority of respondents believe the Arab uprisings never stopped or are likely to return

Question: Reflecting on the Arab uprisings that started a decade ago that some have termed "the Arab Spring", which of the following is closer to your view:



Source: Middle East Scholar Barometer

Notes: These results are among 521 respondents, conducted February 8-15, 2021 online using the University of Maryland's Qualtrics platform. To view the questionnaire of the Middle East Scholar Barometer, please visit:

<https://criticalissues.umd.edu/sites/criticalissues.umd.edu/files/Middle%20East%20Scholar%20Barometer%20Questionnaire.pdf>

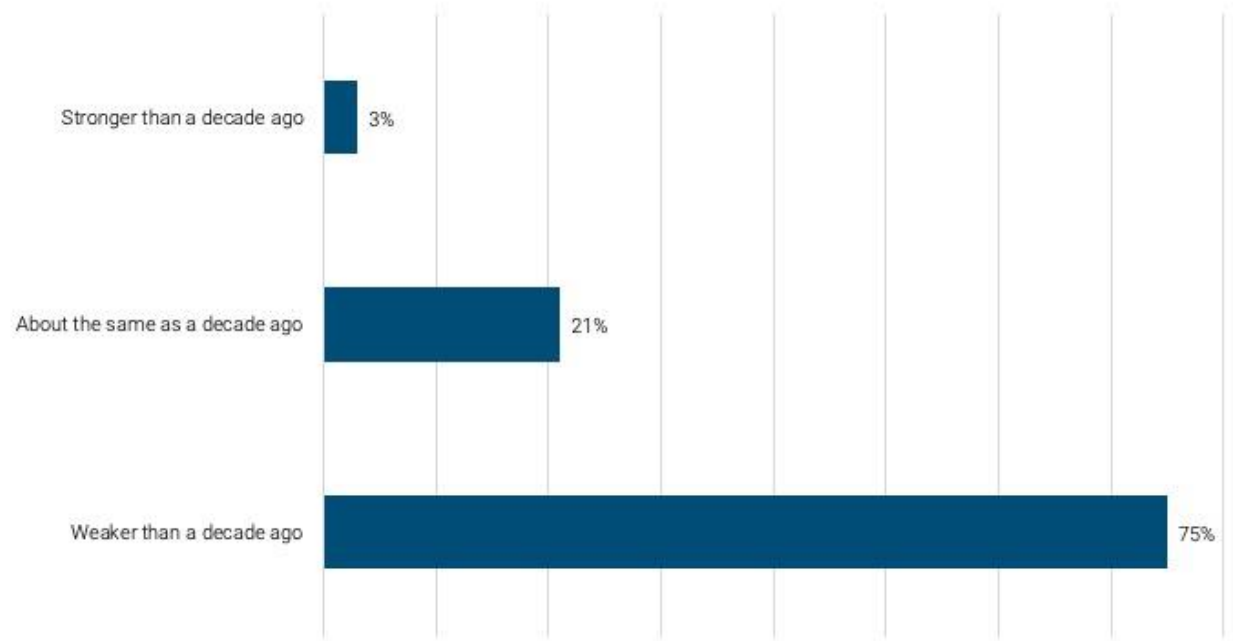
BROOKINGS

وماذا عن الولايات المتحدة والشرق الأوسط؟

3% فقط من العلماء يرون أن الولايات المتحدة أقوى في الشرق الأوسط اليوم مقارنة بعقد مضى ، بينما يرى 75% أن الولايات المتحدة أضعف. الالفت للنظر أن 38% فقط ما زالوا ينظرون إلى الولايات المتحدة على أنها القوة الخارجية الوحيدة المهيمنة في المنطقة. لا يتعلق الأمر بالمنافسة الروسية في المقام الأول - يرى 8% فقط منطقة ثنائية القطب على غرار الحرب الباردة. أغلبية بسيطة (54%) ترى المنطقة متعددة الأقطاب، مع وجود عدد من القوى العظمى التي تتنافس على النفوذ والسلطة. بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون باستدامة التفوق الأمريكي، يجب أن تفتح هذه النتائج أعينهم.

Three quarters of respondents consider U.S. power in the Middle East now weaker than a decade ago

Question: How would you describe U.S. power in the Middle East right now compared to ten years ago?



Source: Middle East Scholar Barometer

Notes: These results are among 521 respondents, conducted February 8-15, 2021 online using the University of Maryland's Qualtrics platform. To view the questionnaire of the Middle East Scholar Barometer, please visit:

<https://criticalissues.umd.edu/sites/criticalissues.umd.edu/files/Middle%20East%20Scholar%20Barometer%20Questionnaire.pdf>

BROOKINGS

ولا يرى العلماء انتعاشاً قادمًا لأسبقية الولايات المتحدة. بالنظر إلى المستقبل ، يتوقع 10% فقط أن تصبح الولايات المتحدة أقوى بعد عقد من الآن. هذا لا يعني بالضرورة انخفاضاً حاداً: يتوقع 48% أن تكون الولايات المتحدة أضعف خلال عقد من الزمان ، بينما يتوقع 41% أن تكون كما هي الآن تقريباً. المثير للاهتمام، أن العلماء لا يتفقون على ما إذا كان هناك انخفاض عام في أهمية الدول الخارجية فيما يحدث في الشرق الأوسط: يقول 42% أن القوى الخارجية لها نفس القدر من التأثير كما كان قبل عقد من الزمن ، 29% يقولون لديهم تأثير أكبر، ويقول 28% أن تأثيرهم أقل.

ما الذي ينتظرنا في الشرق الأوسط والولايات المتحدة؟ أشارت إدارة بايدن إلى أنها ستستمع إلى الخبراء لتجنب الكوارث مثل حرب العراق عام 2003. يمكن أن يساعد هذا الاستطلاع الفريد صانعي السياسة الأمريكيين الجدد على فهم حقائق الشرق الأوسط كما يراها علماء المنطقة.